سلسلة كتابى الذى احبه

إيمان والرفق بالحيوان

تأليف ورسوم

عبد الرحمن بكر





العلم والإيمان للنشر والتوزيع


فَتحت الأمُ البَابَ بصعُوبةٍ
وهى تَحمل حَقيبةَ التسويقِ المَليئة
بالخضرَوات والفَاكهِة

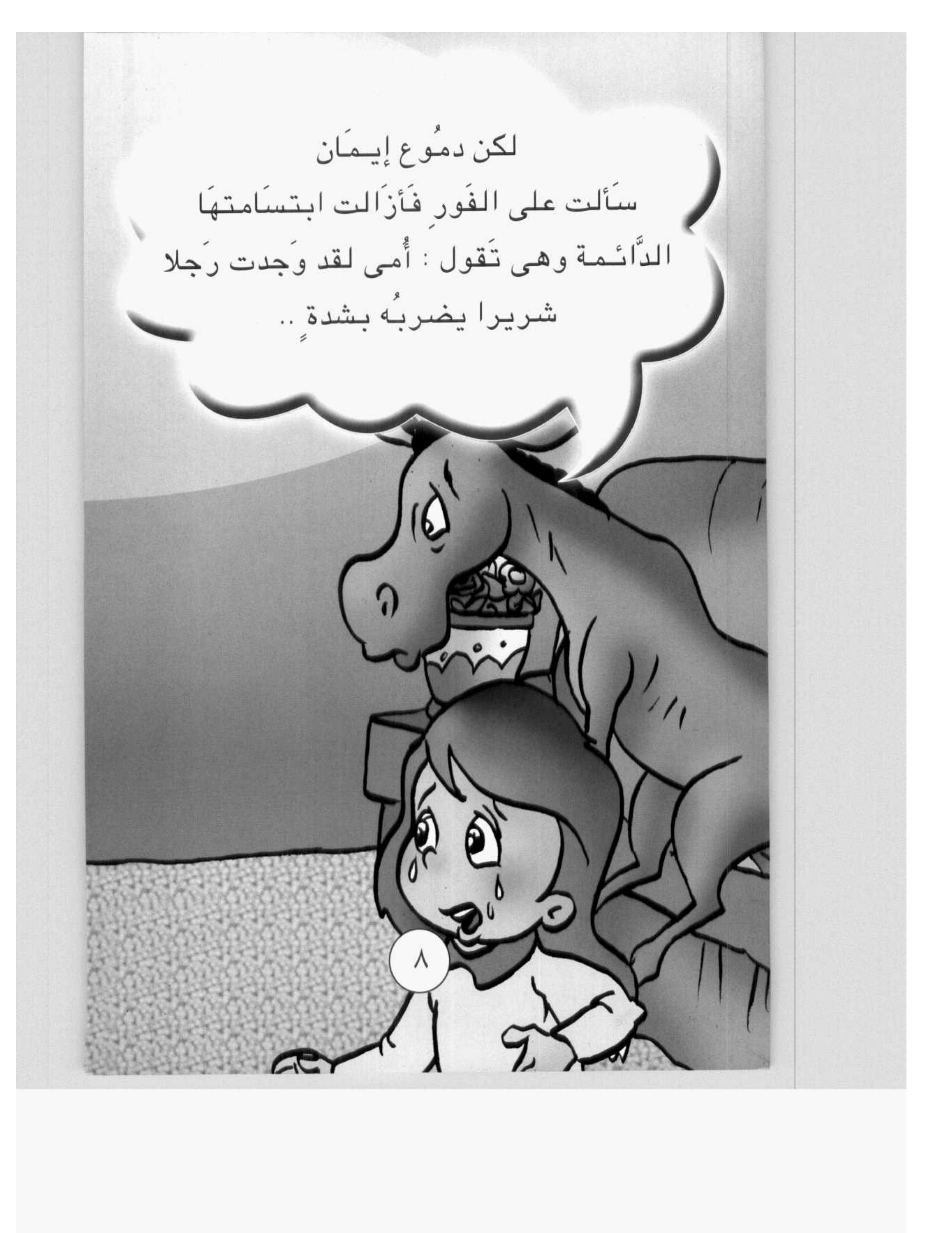

وبينما كانت تتجه نحو
المَطبخِ سَمعت صَوتَ إيمَان الصَّغيرة
وهى تَتكلم مِن حُجرةِ الصَّالون فَتعجبت
قَائلة : هَل عندنَا ضيُوف ؟!


أَسرعت الأمُ نحو
الحُجرةِ وقَد ظَهَر صَوتُ إيمَان وَاضحاً
كُل يَا صَديقِي مَا رأيك بالخسِ .. أليسَ
لَذيذاً يا حوحو.؟


فتَحت الأمُ الحجرةَ
بسرعةٍ وهى تقولُ : حوحو .. لكن أصَابهَا
الفَزعُ وهى تَرى إيمَان جَالسة على كُرسِى
الصَّالونِ وأمَامها حِمَار كَبير
تُطعمه خسا.


صَرخَت الأمُ مَا هَذا
يَا إيـمان ؟ كَيف دَخل هَذا الـحِمَارُ هُنا ؟
أجَيبينى بسرعَة لكن إيـمَان
الـمُبتسمة دَائـماً قَالت
بهدُوءٍ وفخرٍ
!


إنَّه صَديقى حُوحُو
يَا أمى مَا رأيك أليسَ لَطيفاً.؟ لكن الأمَ
سَيطرت عليها المُفاجأة وهى تَرى حجرةَ
الصَّالون الفَاخرة بهَا حِمَار ازداد صراخُها
أَخرجيه فَوراً هل جُننتى إنَّه حمار
حمار يا إيمان ألا تَفهمين

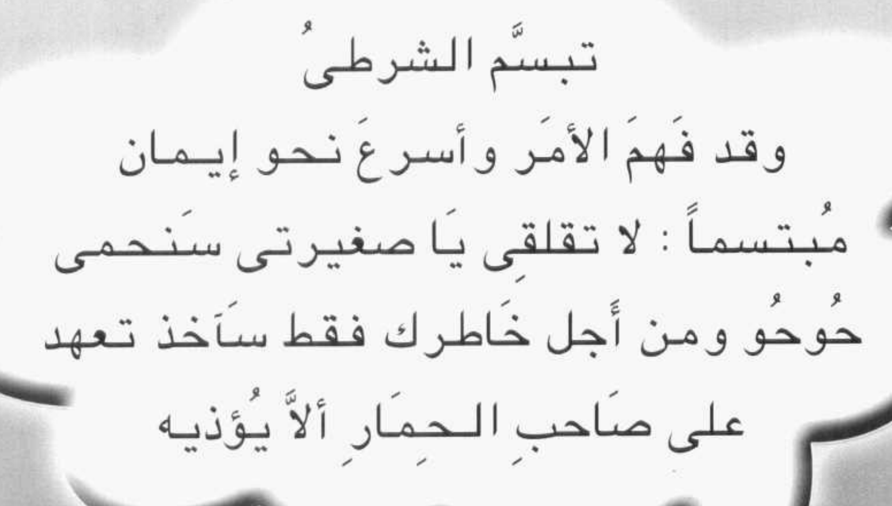

لكن دمُوع إيـمَان
سَألت على الفَورِ فَأزَالت ابتسَامتهَا
الدَّائـمة وهى تَقول : أُمى لقد وَجدت رَجلا
شريرا يضربُه بشدةٍ ..


فانتظرته حتى
دخلَ بَيته وربَطه على البَابِ وأَسرعت إليه
أفكه .. نَعم لقد أنقذتَه وجئتُ به إلى
بَيتِنَا لم تدرِ الأمُ ماذا تَقول وقَد أَدركَت
حجمَ الكَارثة فربمَا صَاحبه يبلغ عن
سَرقةِ الجِمَار


وأفاقَت الأمُ
من تَفكيرِهَا على صَوتِ طرقَات البَابِ ..
فأسرعَت لتفتحَ .. وإذا بصَاحبِ الحِمَارِ قد
أَتى ومعه رِجَال الشرطةِ...


فقد رأى الأولادُ
إيمَان تَدخُل البيتَ ومعهَا الحِمَار ..
١١


قَالت إيـمانُ
للشرطِى وهى تُحاولُ حمَاية الحِمَار
بجسَدِهَا الصَّغيرِ حتى لاَ يأخذه
صَاحبه : لن يَأخذَ هذا الشرِير صَديقى
حُوحُو .. إنَّه يَضربه بشدةٍ ولا
يَعرف الرحمةَ


تبسَّم الشرطىُ
وقد فَهِمَ الأمَر وأسرعَ نحو إيمان
مُبتسماً : لا تقلقِى يَا صغيرتى سَنحمى
حُوحُو ومن أَجل خَاطرك فقط سأخذ تعهد
على صَاحبِ الحِمَارِ ألاَّ يُؤذيه




طَأطأ صَاحبُ
الـحِمَارِ رأسَه فى خَجلٍ وهو يقولُ : لقد
عَلمتَنى يَا إيـمَان دَرساً عَظيماً فى الرفقِ
بالـحيوَانِ ومُنذُ اليَوم سَأُعامله برفقٍ
وأجعله صَديقى أنا أيضاً


ويُمكنك أَن تَأتى
لتَلعبى مَعه فى أى وَقت انصرفَ صَاحبُ
الحِمَارِ والشرطة وعلى الفورِ قَالتْ الأمُ
والآن هيَّا أرفقى بأمكِ يَا إيمان وسَاعديها
فى تنظيفِ المكَان



من خلال قرأتك لسلسلة "كتابى الذى أحبه"

الخال عاطف ◇ إيمان والرفق بالحيوان ◇ المباراة الكبرى ◇ المعركة النادرة

تخيل نفسك إنك مؤلف هذه القصص من جديد وأحكى لنا ماتراه من خيال وواقعية لتكون مبدع فى يوم من الأيام.

أرسل لنا على العنوان المذكور لتفوز بمجموعة قصص تأهلك لتكونْ كاتب كبيراً .

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت : ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١ / ف : ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١.

رقم الإيداع :٢٠٠٦/١١٢١٢

الترقيم الدولى : 977-308-100-1

الطبعة الأولى : ٢٠٠٧